بشائر النعاش!!

عبدالله مهيم

لأول مرة اشعر بإحساس أن منتخبنا الوطني الأول سيظهر بصورة جيدة ومشرفة في مباراته أمام صاحب الأرض والجمهور العنابي القطري غداً الأحد بل أنني لا استبعد أن يحقق مفاجأة قد تخلط أوراق المجموعة وتعيد حساباتها بعد أن ظن البعض أن الأمور قد حسمت فيها عقب نتائج الجولتين الماضيتين.

حقيقة ..رغم إيماني مسبقا أن المنتخب سيكون بشكل عام مختلفا تماما تحت قيادة المدرب القدير سامي النعاش والذي أثبتت الأيام والتجارب انه عقلية تدريبية فريدة باستطاعتها تغيير أي منتخب من النقيض إلى النقيض، إلا أن نتيجة مباراتنا الودية الأخيرة أمام العراق الأسبوع الماضي عززت من ذلك الإيمان بل وفتحت أيضا نافذة الأمل على مصراعيها بان القادم سيكون أفضل.

لم تكن النتيجة الجيدة التي حققها المنتخب أمام نظيرة العراق القوي والتي انتهت بفارق هدف للأشقاء هي من شدتني وجعلتني أطلق العنان لتفاؤلي لكن ما ابهرني في الحقيقة هو شيء آخر لدرجة انه حفزني على الرهان أننا لن نكون لقمة سائغة للخصوم في باقي الجولات.

قد تكون الخسارة بهدف نظيف من خصم قوي نتيجة جيدة في عالم كرة القدم وأفضل بكثير من الخسارة (3/2) لكنني أرى هنا العكس تماما .. فحتى وشباكنا تهتز لثلاث مرات وهو بالتأكيد مؤشر أن المشاكل الدفاعية لاتزال مستمرة إلا أن الأهم من ذلك والشيء الايجابي من وجهة نظري هو زيارتنا للشباك العراقية في مناسبتين مما يؤكد أننا كنا حاضرين في المباراة ووصلنا كثيرا إلى مرمى المنافس ولم نعد نتقوقع في الخلف للدفاع فقط.

ما يميز النعاش كمدرب وطني ناجح انجازاته تتحدث عن نفسها انه "شاطب" كلمة خوف من قاموسه بالإضافة إلى امتلاكه لصفة الشجاعة المهمة لمن يحمل منصب القائد في هذه اللعبة ..فهذا المدرب يختلف كثيرا عن معظم من قاد المنتخب سابقا، حيث لا يمكن أن تجده يحصر تفكيره قبل أي مباراة بعدد الأهداف التي من المتوقع أن تدخل مرمانا أو بما هي الطريقة التي ستمكن من التقليل من ذلك، وهو التفكير والإحساس الأرعن الذي من خلاله غرسنا في نفوس لاعبينا على مدى السنوات الماضية أن منتخبنا يعمل بنظام (الاستقبال) فقط ومن دون (إرسال).

وحتى يكون الكلام مستندا إلى وقائع ..عودوا بذاكرتكم إلى الوراء وتأملوا في المحطات التي كان فيها النعاش في منصب القائد الأول ..بالتأكيد ستجدون أن المنتخب قد سجل أكثر أهدافه وحتى عندما يخسر تجده يزور شباك المنافس ويقدم كرة قدم حديثة تعتمد على الهجمات المتبادلة وليس على نمط هجوم من اتجاه واحد وتطفيش للكرة من الاتجاه المقابل ..ولعل الأدلة كثيرة نذكر منها فقط مشاركتنا في بطولة كأس العرب الأخيرة في جدة وكذا مقارعتنا لمنتخب اليابان مطلع عام 2009 م في أرضه وأمام 120 ألف من جماهيره عندما خدشنا شباكه وفرضنا التعادل حتى آخر دقائق المباراة قبل أن يخطف هدف الفوز الثمين بشق الأنفس.

كل الحقائق والشواهد تؤكد أن النعاش خير من يقود منتخبنا الأول على الأقل في مثل هذه ظروف صعبة نعيشها، كما أن نجاحاته وانجازاتها ظاهرة للعيان وليست بحاجة إلى دليل أو برهان لكننا للأسف لا نزال نتعامل مع هذا الرجل على انه مدرب طوارئ ولا نوفر له حتى الحد الأدنى من الذي نهيئه للمدرب الخواجه رغم انه دائما من يحمل لنا بشائر النصر ويزرع فينا التفاؤل بالظهور المشرف أمام خلق الله .. !!

• • • •

نورا الجروي بشرتنا الأسبوع الماضي بقرب إنشاء نادي خاص بالنساء .. أي انه سيكون بمثابة "الضرة" لاتحاد المرأة الذي تملكه السيدة نظمية .. يا سلام سلم ..وبالطبع من باب العدل لابد أن تكون ميزانية النادي الجديد مائة مليون سنويا فقط.

في التصفيات الافريقية المؤهلة للمونديال

تونس ومصر والجزائر.. دقّت ساعة الحقيقة

تدقّ ساعة الحقيقة أمام منتخبات مصر وتونس والجزائر الممثّلة لعرب أفريقيا في تصفيات القارة السمراء المؤهّلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، عندما تخوض ذهاب الدور الحاسم في الأيام الأربعة المقبلة.

وتمنّي المنتخبات العربية النفس بوضع قدم في البرازيل من خلال تحقيق نتائج جيدة في مباريات الذهاب، حتى تخوض لقاءات الإياب بارتياح كبير، خاصة أنها الأمل الوحيد لعرب القارة السمراء بالوجود في العرس العالمي، لكنها تدرك جيداً أن المهمّة لن تكون سهلة بالنظر إلى المنتخبات المنافسة، التي تعتبر من العيار الثقيل.

تحل الجزائر ضيفة على بوركينا فاسو اليوم السبت في واغادوغو، فيما تلتقي تونس مع ضيفتها الكاميرون على ملعب رادس في العاصمة غداً الأحد، على أن تحلّ مصر ضيفةً على غانا الثلاثاء المقبل في كوماسي.

واذا كان "محاربو الصحراء" و"الفراعنة" يطمحون إلى العودة بأقل الخسائر من خارج القواعد، فإن "نسور قرطاج" مطالبون باستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة مطمئنة أمام زملاء مهاجم تشلسي الانكليزي صامويل ايتو، العائد عن اعتزاله اللعب دولياً.

وما يزيد الضغوط على تونس، الباحثة عن الوجود في المونديال للمرّة الخامسة في تاريخها والأولى منذ عام 2006م بعدما غابت عن النسخة الأخيرة في جنوب أفريقيا، كونها خسرت المباراة الأخيرة لها في تصفيات الدور الثاني على أرضها أمام الرأس الأخضر (2-0)، وكادت تخرج خالية الوفاض لولا قرار الاتّحاد الدولي معاقبة رأس الأخضر، واعتبارها خاسرة 3-0 لإشراكها لاعباً غير مؤهّل.

وأدت الخسارة أمام الرأس الأخضر إلى استقالة مدرّب تونس نبيل معلول، وتعاقد الاتّحاد التونسي مع المدرّب الهولندي رود كرول لمدّة شهرين وهي المدّة التي ينتهي فيها الدور الحاسم.

يُذكر أنها المرّة الثانية التي تلتقي فيها تونس الكاميرون في تصفيات المونديال، بعد تلك التي جمعتهما في الدور الثالث من تصفيات مونديال ايطاليا 1990م حين خرج منتخب "نسور قرطاج" من الدور الثالث بخسارتهم 2-0 و1-0 أمام روجيه ميلا ورفاقه الذين بلغوا النهائيات، حيث تألّقوا ووصلوا إلى رُبع النهائي قبل أن يخرجوا أمام الانجليز.

أما بالنسبة للمواجهة الأخيرة بين تونس والكاميرون، الباحثة عن المشاركة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخها، فتعود إلى الدور الأوّل من نهائيات كأس الأمم الافريقية عام 2010م حين تعادلا 2-2.

في المقابل، استعدّت الكاميرون جيداً لمواجهة تونس وذلك بمعسكر تدريبي في مدينة نيس الفرنسية بقيادة المدرّب الألماني فولكر فينكه.

وبدورها استفادت الكاميرون من معاقبة الاتّحاد الدولي لتوغو لإشراكها لاعباً غير مؤهّل لدى فوزها على "الأسود غير المروضة" في الدور الثاني ما خوّلها صدارة المجموعة أمام ليبيا، وتُقام مباراة الإياب في 17 نوفمبر المقبل.

وفي المباراة الثانية الثانية، يحلّ الفراعنة ضيوفاً على منتخب النجوم السوداء في قمّة من العيار الثقيل بالنظر إلى وزن وسمعة المنتخبين في القارة السمراء، حيث نالت مصر اللقب القاري 7 مرّات مقابل 4 لغانا.

وسيعود المنتخب المصري، الباحث عن التأهّل إلى نهائيات المونديال للمرّة الأولى منذ 1990م والثالثة في تاريخه (خرج من الدور الأوّل في مشاركتيه السابقتين)، بالذاكرة إلى نهائي كأس الأمم الافريقية عام 2010م في أنغولا حين تغلّب على نظيره الغاني بهدف وحيد سجّله محمد ناجي "جدو".

ويأمل المنتخب المصري في مواصلة المستوى الرائع الذي قدّمه في الدور الثاني، اذ أنه الوحيد الذي خرج بالعلامة الكاملة بعد أن فاز بمبارياته الستّ ليتصدّر مجموعته بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه.

ومن المؤكّد أن مهمّة "الفراعنة" لن تكون سهلة في مواجهته الأولى مع نظيره الغاني في تصفيات المونديال والرابعة بالمجمل بعد أن التقاه ايضا في الدور الأوّل من كأس الأمم الأفريقية عامي 1970م (1-1) و1992م (1-0)، اذ يبحث منتخب "النجوم السوداء" عن مشاركته المونديالية الثالثة على التوالي بعد أن بلغ ثمن النهائي عام 2006م في ألمانيا وخطف الأنظار في جنوب أفريقيا 2010م، وكان قاب قوسين أو أدنى من أن يصبح أوّل منتخب افريقي يصل إلى نصف النهائي لولا يد مهاجم ليفربول الانكليزي لويس سواريز والحظّ الذي عاند اسامواه جيان أمام الاوروغواي وحرمه من تسجيل ركلة الجزاء في الوقت القاتل من الشوط الإضافي الثاني.

وبدأت غانا "حربها التكتيكية" مع الفراعنة، عندما طالبت الفيفا بنقل مباراة الإياب المقرّرة في 19 نوفمبر المقبل إلى "ملعب آمن" خارج مصر.

وستكون مباراة الإياب أمام غانا في نوفمبر المقبل الأولى للفراعنة على أرضهم أمام جماهيرهم في تصفيات مونديال 2014م كونهم خاضوا جميع المباريات السابقة بدون جمهور بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرّة.

وفي المباراة الثالثة، لا تختلف حال الجزائر الساعية إلى المونديال الثاني على التوالي والرابع في تاريخها، عن تونس ومصر ناحية صعوبة المهمّة وأن كانت سمعة المنتخب البوركيني أقل بكثير من الكاميرون وغانا، بيد أن بلوغه المباراة النهائية لكأس أمم أفريقيا الأخيرة في جنوب أفريقيا وخسارته بصعوبة أمام نيجيريا 1-0، جعلت منه منتخباً يجب أن يحسب له ألف حساب، خاصة أن معنوياته عالية ويمنّي النفس ببلوغ العرس العالمي للمرّة الأولى في تاريخه.

وحجز المنتخب الجزائري، الذي شارك في مونديال 2010م وخرج من الدور الأوّل، مكانه في الدور الحاسم عن جدارة واستحقاق بعد أن تقدّم بفارق 7 نقاط عن أقرب ملاحقيه المنتخب المالي، فيما تأهّلت بوركينا فاسو بفضل فارق النقطة الوحيدة الذي يفصلها عن الكونغو.

وستكون المواجهة بين الجزائر، التي يقودها المدرّب البوسني-الفرنسي وحيد هليلوزيتش، وبوركينا فاسو بقيادة البلجيكي بول بوت، الأولى بينهما منذ الدور الثاني لتصفيات كأس الأمم الأفريقية عام 2002م حين تعادلا ذهاباً في الجزائر 1-1 وفازت بوركينا فاسو اياباً 1-0، وتقام مباراة الإياب في 19 نوفمبر المقبل. وتلعب اليوم أيضاً ساحل العاج مع السنغال، وغداً الأحد أثيوبيا مع نيجيريا.

وتتّجه الأنظار إلى ابيدجان، حيث مباراة القمّة بين ساحل العاج وضيفتها السنغال وإن كانت كفة الأولى راجحة أقلها في مباراة الذهاب لأنها على أرضها وأمام جماهيرها بالإضافة إلى النجوم التي تزخر بها تشكيلتها في مقدّمتها القائد المخضرم ديدييه دروغبا وجيرفينيو ويحيى توريه.

وتقام مباراة الاياب في 16 نوفمبر في المغرب بسبب عقوبة الفيفا عقب أحداث شغب شهدتها مباراة المنتخبين العام الماضي في تصفيات كأس أمم أفريقيا.

وتنتظر نيجيريا، بطلة أفريقيا، رحلة محفوفة بالمخاطر إلى اديس أبابا لمواجهة أثيوبيا الحالمة بمشاركتها المونديالية الأولى، وتقام مباراة الإياب في 16 نوفمبر.

26 أكتوبر انطلاق ثالثة شبوة

شبوة/ عادل القباص

حدد فرع الاتحاد العام لكرة القدم بمحافظة شبوة يوم السبت 26 أكتوبر الجاري موعداً لانطلاق منافسات دوري الدرجة الثالثة لأندية المحافظة المؤهلة إلى دوري أبطال المحافظات للصعود إلى دوري الدرجة الثانية.

ويشارك في البطولة ثمانية عشر فريقاً تم توزيعهم على ست مجموعات بحيث تقام مباريات المجموعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على ملعب الفقيد ناصر الخليفي بمدينة عتق، بينما تقام مباريات المجموعة السادسة على ملعب نادي ريدان بمديرية بيحان وجاءت القرعة على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: شباب المصينعة وشباب عبدان ونصر الروضة - المجموعة الثانية: طليعة حبان وصمود الصعيد وسلمان الحنك - المجموعة الثالثة: كفاح ميفعة وشباب الحوطة وشباب عرماء - المجموعة الرابعة: طهم مقبلة وانطلاق حطيب ونهضة خورة - المجموعة الخامسة: الراية نصاب وقناء رضوم واتحاد جردان - المجموعة السادسة، ريدان بيحان وتمنى عسيلان والثورة بيحان، وتقام مباراة الافتتاح بين فريقي شباب المصينعة حامل اللقب وشباب عبدان على ملعب الفقيد ناصر الخليفي يوم 26 أكتوبر الجاري.

وأوضح الأخ/علي محمد الحرملي رئيس فرع اتحاد كرة القدم بمحافظة شبوة أن البطولة ستنطلق في موعدها المحدد وأنه لا مجال لمزيد من التأجيل على اعتبار أن الوقت متأخر جداً.. مشيراً إلى أن الفرع قد قام بتشكيل كافة اللجان التي من شأنها إنجاح الدوري والوصول به إلى بر الأمان، وبين الحرملي أن نظام البطولة يسفر عن تأهل أبطال المجموعات الست ليتم تقسيمها إلى مجموعتين المجموعة الأولى وتضم أبطال الأولى والثانية والثالثة والمجموعة الثانية وتجمع أبطال الرابعة والخامسة والسادسة وتلعب كل مجموعة بنظام الدوري من دور واحد ليتأهل بطل كل مجموعة إلى النهائي لتحديد بطل المحافظة والوصيف اللذين سيمثلان المحافظة إلى جانب تضامن عتق وشباب أكتوبر نصاب الهابطين من دوري الدرجة الثانية في دوري أبطال المحافظات للتأهل إلى الدرجة الثانية لكرة القدم.

مفكرة اليوم

التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ٢٠١٤ للشباب		
لبنان	طاجيكستان	12:30 م
حزر المالديف	اليمن	3:30 م
العراق	الكويت	5:00 م
ايران	السعودية	5:00 م
البحرين	فلسطين	6:00 م
الأردن	الإمارات	6:00 م
اوزبكستان	قطر	7:00 م
تصفيات كأس العالم افريقيا		
بوركينا فاسو	الجزائر	7:00 م
ساحل العاج	السنغال	8:00 م
مباريات دولية ودية منتخبات– أساسي		
كوريا الجنوبية	الوازيل	2:00 م